Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مفتاح الحارس يفتح الديناميس الغامضة

وأنه قد أثبت ، بما لا يقبل الجدل ، بأنه ليس ابن الإيقاع فقط ، بل كما كتب يصف جوجان Gauguin : لكى يصل إلى قاعات « اللوفر » الملكية من « مونمارتر » كان عليه أن يقوم برحلة عبر « جاوة » و « سومطرة » .

وإذا كانت السنوات الضوئية لا تكفى كلها ، لكى توقف نزيف الشعراء ، فإن لوركا وليرمنتوف وبوشكين وغيرهم يظلون الشهادة على أن نداء الحياة الكلى ، ليس شمعة تلتهب فى مهب الريح أو أبياتاً لا تزال تنظر نهاياتها :

أحب لوركا

أحب اسمه ...

كان الفرنكويون قد قتلوه فى ١٨ أغسطس ١٩٣٦ .

القتلة يحاولون تفسير ذلك ، كما لو كان صدفة .

آه يا للمصادفات !

بوشكين ـ سوء تفاهم ؟

ليرمنتوف ـ صدفة ؟

وقد حمل أندريه معه الثمار الذهبية والبذور والأزهار والقواقع وحبات المطر . وهو يلقى أشعاره فى ساحات ومتنزهات وقاعات الاتحاد السوفيتى وبلدان أوربا وأمريكا :